33 - { أم يقولون تقوله } أي اختلق القرآن من جهة نفسه وافتعله والتقول لا يستعمل إلا في الكذب في الغالب وإن كان أصله تكلف القول ومنه اقتال عليه ويقال اقتال عليه : بمعنى تحكم عليه ومنه قول الشاعر : .

(ومنزلة في دار صدق وغبطة ... وما اقتال في حكم علي طبيب) .

ثم أضرب سبحانه عن قوله : { تقوله } وانتقل إلى ما هو أشد شناعة عليهم فقال : .

{ بل لا يؤمنون } أي سبب صدور هذه الأقوال المتناقضة عنهم كونهم كفارا لا يؤمنون با ولا يصدقون ما جاء به رسوله A